

حلقات نور على الدرب (151) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:18

بكم وبال المستمعين نبدأ برسالة باعثها المستمع الف عين يقول كنت في وقت مضى لا اصلني اطلاقا بل ربما مرت الايام لا اغتنسل من جنابة اعيش ضياعا تماما عن كل ما يتعلق بالدين وتعاليمه لا اعرف صياما ولا زكاة - 00:00:36
مضى على هذه الحال اكثر من عشر سنوات لم اخرج فيها زكاة مالي. اما الان فقد من الله علي بالتوبه واصبحت محافظا على الصلوات وكثير من النوافل اسأل الله ان يديم علينا جميعا نعمه الامن - 00:00:55

هو الإسلام سؤالي ماذا افعل فيما مر علي في حياتي خصوصا في شأن اركان الاسلام حيث لم اكن اصلني ولا اصوم ولا اؤدي الزكاة
فماذا افعل الان؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد البشر اجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله
وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك انك - 00:01:30
ينبغي ان تكثر من حمد الله جل وعلا والشكر له وتكرار التوبة والاستئذان والاستعاذه به جل وعلا من الانتكاس فقد كانت على وضع لو
مت عليه لم ت على غير الملة - 00:01:52

ولكن لطف الله لا حدود له ما يتعلق بما مر عليك في حياتك التعسة السابقة من اعراض عن الصلاة والزكاة والصيام فهذا امر عظيم
لكن التوبة فيما بين العبد وبين ربه - 00:02:13

تمحو حقوق الله جل وعلا فقد غار المصطفى صلى الله عليه وسلم عن التوبة انها تجب ما قبلها يعني صلى الله عليه وسلم ما بين
العبد وبين خالقه فاكثرا من النوافل - 00:02:40

وكسر التوبة والاستغفار واكثر من قراءة الاذكار التي هي كسب عظيم بدون عناء واحرص فيما يتعلق بالزكاة على بذل المعروف
والاحسان على الملهوف وقضاء حاجة المحتج في حدود الطاقة وكلما بذلتها بذلك - 00:03:00
فابتعد بالثناء على الله والحمد له الذي من عليك فان العبد اذا مات على غير صلاته لم ينظر له في عمل مهما كانت الحسنات اما اذا
كان محافظا على الصلاة - 00:03:37

لا يشرك بالله شيئا فان بقية الاعمال ان كانت بينه وبين الله يمحوها الاستغفار والتوبة وان كانت بينه وبين العباد فلا بد من المقاضاة
واعطاء اعطاء كل ذي حق حقه - 00:04:02

واعتبروا ايها المستمعون ان في ذلك العبرة انسان يعيش بين المسلمين وفي بلاد الاسلام ويرى المساجد يرفع منها الاذان والناس
يتفاوضون على شرك الرياض ثم هو في مرأى ثم هداه الله جل وعلا كما يقول - 00:04:24

تعتبر فمن كان على خير فلا يتحقق بما هو عليه بل يكثر من التوبة فان اشرف الخلق واعظمهم ايمانا صلى الله عليه وسلم كان يكثر من يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:04:55](#)

ولما قيل له اتحاف وانت رسول الله قال وما يؤمني وقلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء فمن كان على خير فليسأل ربه الثبات ومن كان على غير ذلك - [00:05:16](#)

فلا يؤمن المنيه فانها رصد في الطرق وفي كل مكان فكم من ميت مات على فراشه وهو ينوي ان يقوم بعمل ما عند استيقاظه وكم من مسافر لم يصل الى هدفه - [00:05:36](#)

وكم من عازم على ابرام صفقة تجارية وافتته المنيه فلم يعلم شيئا الموت ليست له علامات يرسلها للناس ليتوب من اذنب وليستكر من قلل وقال لي يستقطي حقوقه او يقضي او يقضي ما عليه - [00:05:56](#)

فاحذر ايها المسلم ان يوافيك الموت على غرة فتندم ولا تسع تمندم فتسأل الله العافية والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن امواله التي جمعها في فترة العشر سنوات اذ لم اكن اتورع في اي شيء يتعلق بالمال. وربما كان في بعض اموال تلك ما اخذ من حقوق الخلق الذين لا اعرف عنهم - [00:06:22](#)

هم شيئا الان وجهوني احسن الله اليكم لطريقة اتخلص من خلالها عن من الاموال المحرمة واضح شيئا يكفر عما انته في السنوات الماضية ما يتعلق بالاموال التي الناس فلا يحل لك ان تستيقظها ولا ان تتملكها - [00:06:49](#)

من عرف ترد اليه ماله ومن لم يعرف تخرج المال بوجه البر توبة الى الله تقصده انه صدقة عن صاحبه الذي لا تعرفه وعسى الله ان يخفف والزكوات اكثر من البذل في وجوه البر - [00:07:13](#)

فانك وانت لا تصلي لست من اهل الزكاة وانت لا تصوم لست من الشهادتين فمن لا صلة له لا حظ له في الاسلام من لا يصلی لا حظ لا سهم له في الاسلام - [00:07:39](#)

الاسلام اسهم كثيرة اعظم هذه الاسهم بعد الشهادتين الصلاة وهي مشتملة على الشهادتين فمن لا صلة له لا سهم له في الاسلام لكن اكثر من البذل في وجوه البر واجعل كل ما تبذله - [00:08:02](#)

كانما تخلص من تبعات مضت وترجو فاكا فيما يأتي والله المستعان احسن الله اليكم هذه اختكم عين عين تقول اذنت في حياتي ذنوب كثيرة ثم من الله علي بالتوبة. وانا اريد ان - [00:08:31](#)

اقوم بما ينفعني من طلب للعلم الشرعي فما وجدت من يدلني على طريقة صحيحة خصوصا اني ام وعندى اولاد ولا استطيع الخروج من المنزل فان كان هناك كتب معينة يجب ان اقرأها ما هي - [00:08:49](#)

وهل اقرأها فقط ام علي ان التزم بالحفظ؟ دلوني الى الطريقة الصحيحة احسن الله اليكم اولا التوبة الصادقة تکفر باذن الله ما كان من الذنوب بين العبد وخالقه جل وعلا فقط - [00:09:05](#)

وما كان من ذنوب متعلقة بالآخرين فانها تحتاج الى المقاضة او طلب العفو منهم فيحسن بالانسان ان يحرص على هذه الامور وما عداها ان شاء الله يكثر من العمل الصالحات - [00:09:25](#)

فان الحسنات يذهبن السينيات بحول الله وقوته والله اعلم احسن الله اليكم كيف لي ان اقوى ايماني وانا منشغله كثير باعمال المنزل وكثرة اولادي الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:09:54](#)

فكما انك حريصة على تحصيل العلم واليوم والليلة اربع وعشرون ساعة انظري ما الذي يضيع منه هذه الساعات بدونفائدة فاستغليه في ما رغبتي به من تحصيل علم اما الكتب - [00:10:12](#)

درتي نسيت ان اذكرها في العقيدة او في التوحيد انصح بقراءة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فانه كتاب توحيد عملي واكثر مخالفات فيه بيان ما يدعوه الى الابتعاد عنها - [00:10:31](#)

وفي الفقه اوصى فيك بقراءة عمدة الفقه لابن قدامة وحفظ هذا الكتاب اثبتو المعلمات واقرب لسرعة الاستذكار واوصى في الحديث بقراءة عمدة الاحلام في الحديث حيث ان مؤلفها التزم الا يذكر فيها الا ما خرج في الصحيح - [00:10:56](#)

فيقرأ الانسان تلك الاحاديث وهو مطمئن الى صحتها ثم يتعاهد ما بين فترة واخري اعادة الاستذكار والتوفيق بيد الله احسن الله اليكم. ايضا تقول ما افضل واعظم للاجر كي اقوى ايمني كما ذكرت لكم بان اقضى وقتني خلال النهار - [00:11:29](#)

هل اقضيه بالصلاه او الدعاء او الاذكار او قراءة تفسير القرآن كل ذلك حسن وافضل صلوات وقراءة القرآن فان قراءة القرآن شأنها عظيم للقارئ بكل حرف عشر حسنهات يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:11:54](#)

وانما الف حرف لام حرف وميم حرف وينبغي للقارئ وهو يتطلب الاجر ان يقرأ بتأن وتروي لا يمدد ويمطط التنديد المخل ولكن لا تكون قراءته هرمة كانشاد الشعر العجل يقف عند - [00:12:25](#)

يا ايها الذين امنوا ما الخطاب الذي يشتمل عليه هذا؟ النجاة اذا مرت اية عذاب استعاد بالله من عذابه ومر بآية رحمة سأل ربه ان يرحمه ان مرت اية تنزيه الله نزه الله جل وعلا وسبحه وهكذا والله اعلم - [00:12:51](#)

احسن الله اليكم هذا ابو بدر من المدينة النبوية المطهرة يوجد في الحي عندنا مصلى تقام فيه الجماعة لجميع الفروض ويستوعب تقريبا اربعين شخص طيب ويوجد مساجد اه يبعد اقرب واحد منها مئتين وخمسين مترا - [00:13:13](#)

سؤال المشكلة في هذا المصلى ان الكهرباء الموصولة اليه مأخوذة من كابل الكهرباء التابع للمساكن من غير اذن شركة الكهرباء فهل تصح الصلاة فيه لا شك ان اخذ الاضاءة من - [00:13:30](#)

المساكن لم يؤذن للأخذ بالأخذ منها اغتصاب لشيء من المال وهو محرم فانه لا يحل مع لامر مسلم الا بطيبة من نفسه هذا من جانب ومن جانب اخر ما دام ان هذه البقعة لم تكن مسجدا - [00:13:53](#)

فالصلاه فيها دون الذهاب الى المسجد لا يتحقق معها ما يدركه المصلى مع الجماعة في المسجد من المضاugeة فان الصلاه الرجل في المسجد تفضل صلاته صلاته في حيه او بيته - [00:14:16](#)

لسبع وعشرين جزء او درجة ومسافة مئتي مترا او اكثر بقليل ليست بالمسافة التي يتحقق بها العذر من ترك الصلاه مع الجماعة كان الصحابة يأتون الى المسجد من مسافة اثنين عشر ميلا - [00:14:38](#)

والميل الاسلامي ليس هو الميل الغربي الف وسبعين مترا ياردة تقريبا الاسلامي اكثر من كيلوين وزيادة فمن يأتي من اثنين عشر كيلو يأتي من اربعة من اكثر من اربعة وعشرين - [00:15:04](#)

كيلو من يأتي باثنتا عشر ميل لكن ذلك كان في بعيد للجمعة الخطى والسير الى المسجد بقصد الصلاه مع الجماعة لا يرفع الانسان قدما الا رفعه الله بها درجة ولا يحط اخرى الا حط عنه خطيئة وان طال الطريق - [00:15:31](#)

فليحرص على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول بالنسبة لصلاة العشاء في رمضان لا يأتي سوى خمسة او ستة اشخاص ينقصون احيانا ان اغلب المسلمين يذهب الى المساجد حتى يدرك صلاة التراويح هل نصلي العشاء في هذا المصلى - [00:15:56](#)

ام لا؟ لاني في الغالب انا الذي افتح المصلى هل علي اثم اذا لم افتح المصلى لصلاة العشاء فترك الجميع يذهبون الى المساجد اذا كنت موظفا نقوم بهذا العمل فلا بد ان تؤدي وظيفتك - [00:16:12](#)

وان كنت متبرعا واذا ذهبت ذهب ومتل الى المساجد فكلما كانت الجماعة اكثر في المسجد كلما كان الاجر اعظم واتم وصلة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل - [00:16:30](#)

الواحد فكلما كثرت الجماعة كلما زاد الاجر باذن الله والله اعلم سائل يقول كيف يقال ان الذي لا يسجد على الاعضاء السبعة لا تبطل صلاته؟ مع ان السجود على الاعضاء السبعة ركن والركن لا يسقط عمدا - [00:16:51](#)

ولا سهوا ولا جهلا وهذا الكلام سمعته لما سأله احدهم بان احدى قدميه في السجود ربما ترتفع اثناء السجود فقال من يفتني له لا بأس بذلك لا ادري ما هو البأس - [00:17:09](#)

اذا لم يكن مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما اخبر انه امر ان يفعل به ان يفعله وقد قال لنا صلوا كما رأيتمني اصلی لو قال هذا القائل - [00:17:30](#)

لا تفعل وتدارك ولا تعود لمثل ذلك وامثال ذلك فرارا من ابطال العمل لا تنس له عذر اما ان يقول لا بأس كانه يفتنيه بان ا فعل هذا ولا

اذا لا داعي للسجود الصلاة الصحيحة ان تواافق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والكمال للصلاه ان يوافق كمال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اسجد - 00:18:12

على سبعة اعضاء او اعظم لما امر الناس في صلاة المسيء امره ان يكبر ويقرأ ما تيسر له من القرآن ثم يركع حتى يطمئن راكعا الرکوع قد يكون معروفا للكثير لكن كيفية الاطمئنان وكيفية الحال - 00:18:32

ترجع الى صلوا كما رأيتمني اصلي. وهكذا بقية الصلوات بقية الاعمال من اركان الصلاه ثم ينبغي للشخص الذي يقول يسأل احد ويقول له لا بأس ان كان يعرف الحديث ان يسأله - 00:18:56

كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخبره يقول هل يجوز لي ان اترك شيء مما فعله النبي انقرنا فهذا يشرع للناس ما لم يشرعه الله فنسأله ان يهدينا سواء السبيل - 00:19:15

احسن الله اليكم ما الطريقة الشرعية لمن دخل المسجد والناس يؤدون السنة هل يسلم على اقرب شخص له في الصف ام يترك التسلیم؟ وماذا يفعل من سمع السلام وهو في الصلاة - 00:19:32

اذا دخل المسجد فليقل السلام عليكم من سمعه وهو ليس بصلة يرد عليه ومن كان في صلاته هو في شغل في صلاته لا يحتاج لان يرد السلام اما اذا سلم - 00:19:46

انسان على انسان بعينه مقصود فيسر له اشارة برد السلام ولا حرج لكن لا يتكلم احسن الله اليكم ما حكم رفع اليدين بالدعاء بعد كل فرضية هذا ليس من السنة - 00:20:06

وما كان الصحابة ينقلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا يتكلم احسن الله اليكم ما حكم رفع اليدين في الدعاء مظنة الاجابة كما في الحديث الصحيح ان الله يستحي من عبده - 00:20:24

يرفع يديه يقول يا رب يا رب فيردهما خاليتين لكن اذا هم بدعا ورأى طلب حاجة معينة من هداية او سلامه من شر وطلب خير من خير الدنيا والآخرة وكان مضطرا له - 00:20:41

فلا حرج ان يرفع يديه في غير الفرضية فهو اولى ليشتغل في اذكار الفرضية فان الفرضية لها اذكار يحسن ان تتعاهد حال ما يسلم المصلي اول ما يبدأ بان يستغفر الله ثلاثا - 00:21:06

كما في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة وغيره ثم بعد السلام ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم - 00:21:28

يكرر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقر بعدها التسبيح وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من قال دبر كل صلاة - 00:21:43

سبحان الله والحمد لله واله اكبر ثلاثا وتلائين مرة ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنبه - 00:21:57

يحتاج المرء الى ان يستذكر هذه الامور قل لي ففيها مشغل عن رفع اليدين بعد الفرضية لكن لو ان انسانا كان في امر ضائق وفي حال عسرا وادى الفرضية واحب ان يعقبها - 00:22:13

بدعاء والحاد ارجو انه لا حرج وان كان بعض اهل العلم يرى ان يتفرغ المصلي بعد اداء الفرضية بالداعية لان التفرغ لها والتوجه بالداعي فيه شيء من الغفلة عن الاذكار - 00:22:34

والاذكار افضل من مجرد الدعاء لأن الاذكار هي الدعاء عبادة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة دعاء المسألة ان يقول العبد اللهم اعطني اللهم ادفع عني وامثال ذلك ودعاء العبادة اللهم انت الله الذي لا الله الا انت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:22:55

وامثال ذلك فنسأله الله ان يوفقنا لما يحب ويرضى اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول ارجو توجيه بعض الناس الذين لا

يهمون بهياتهم ونظافة ابدانهم في اه العبادات في الصلاة بالذات مما يؤدي الى تأديت من بجانبهم - 00:23:19
على الانسان ان يتقي الله ما استطاع لا في الهيئة ولا في الرائحة والله يقول يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة فلينبغي لكل مسلم ان يولي هذه العبادة حقها - 00:23:38

في الهيئة وحسن الاذى وبطبيب الرائحة ما امكنه ذلك وعلى المصلي ايضا الاخر اذا رأى ما يسوؤه من جاره في الصلاة ان يتحمل بقدر المستطاع وان يحتسب في ذلك التحمل - 00:24:01

ان كان يمكن ان يرشد مصافه بشيء مما ينبغي ان يكون عليه فليفعل والا فليحمد الله انه لم يكن ذلك الشخص في حاله استعدادي لاهل العبادة وتهئه لها احسن ما يستطيع فنسأل الله الهداية - 00:24:29

اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات. كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع - 00:24:53

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:09